

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[280] الآيات: 83 - 86 قَالَ بَلْ سَوَّيْتُمْ لَكُمْ أَرْزُقُكُمْ أَمْراً فَصَبِّرُوا
جَمِيلٌ عَسَى أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعاً إِنَّهُمْ هُمُ الْعَالِمُونَ
الْحَكِيمُونَ 83 وَتَوَلَّيْ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَىٰ عَلَىٰ يَؤُسُفَ وَابْيَضَّتْ
عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ 84 قَالُوا تَفْتَدُوهُ إِنَّمَا
يُؤُسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضاً أَوْ تَكُونُ مِنَ الْهَالِكِينَ 85 قَالَ إِنَّهُمْ
أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنَِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ 86
التفسير يعقوب والألطف الإلهية: وأخيراً غادروا مصر متجهين إلى كنعان في حين تخلص
أخواهم الكبير والصغير، ووصلوا إلى بيتهم منهوكي القوى وذهبوا لمقابلة أبيهم، وحينما
رأى الأب الحزن والألم مستولياً على وجوههم (خلفاً للسفرة السابقة والتي كانوا فيها في
غاية الفرح) علم أنهم يحملون إليه أخباراً محزنة وخاصة حينما إفتقد بينهم بنيامين
وأخاه الأكبر، وحينما أخبروه عن الواقعة بالتفصيل، إستولى عليه